**بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد :**

**فهذه الحلقة السادسة بعد المائة في موضوع (الواحد الأحد) من**

**اسماء الله الحسنى وصفاته وهي بعنوان :**

**\*فضل التوحيد والتحذير مما يضاده :**

**4- ومما ينافي التوحيد الذبح لغير الله كالأولياء والشياطين والجن لجلب نفعهم أو ضرهم فهذا من الشرك الأكبر، وكما لا يجوز الذبح لغير الله، لا يجوز الذبح في مكان يذبح فيه لغير الله ولو كان قصد الذابح أن يذبح لله - عز وجل - وذلك سداً لذريعة الشرك.**

**5- ومن ذلك النذر لغير الله فالنذر عبادة لا يجوز أن تصرف لغير الله - سبحانه و تعالى -.**

**6- ومن ذلك الاستعانة والاستعاذة بغير الله، قال - صلى الله عليه وسلم - لأبن عباس رضي الله عنهما: {وإذا استعنت فأستعن بالله وإذا سألت فسأل الله..} وبذلك نعلم المنع من دعاء الجن.**

**7- ومما يخل بالتوحيد الغلو بالأولياء والصالحين، ورفعهم عن منزلتهم وذلك بالغلو في تعظيمهم أو رفع منزلتهم إلى منزلة الرسل أو ظن العصمة فيهم.**

**8- ومما ينافي التوحيد الطواف بالقبور، فهو من الشرك، ولا يجوز الصلاة عند القبر لأنها وسيلة إلى الشرك فكيف بالصلاة لها وعبادته والعياذ بالله؟!**

**9- ولحماية التوحيد جاء النهي عن البناء على القبور وجعل القباب والمساجد عليها وتجصيصها.**

**10- ومما ينافي التوحيد،السحر وإتيان السحرة والكهنة والمنجمين**

**ونحوهم، فالسحرة كفار ولا يجوز الذهاب إليهم ولا يجوز سؤالهم،**

**أو تصديقهم وان تسموا بالأولياء والمشايخ ونحو ذلك.**

**11- مما يخل بالتوحيد الطيرة وهي التشائم بالطيور أو بيوم من الأيام أو بشهر أو بشخص، كل ذلك لا يجوز، فالطيرة شرك كما جاء بالحديث.**

**12- ومما يخل بالتوحيد التعلق بالأسباب كالطيب والعلاج والوظيفة وغيرها وعدم التوكل على الله، والمشروع هو أن نبذل الأسباب كطلب العلاج والرزق ولكن مع تعلق القلب بالله لا بهذا السبب.**

**13- ومما يخل بالتوحيد التنجيم واستعمال النجوم في غيرما خلقت له، فلا تستخدم في معرفة المستقبل والغيب وكل هذا لا يجوز.**

**14- ومن ذلك الاستسقاء بالنجوم والأنواء والمواسم واعتقاد أن النجوم هي التي تقدم المطر أو تأخره، بل الذي ينزل المطر ويمنعه هو الله فقل:\"مطرنا بفضل الله ورحمته\".**

**15- ومما ينافي التوحيد صرف شيء من أنواع العبادة القلبية لغير الله مثل صرف المحبة المطلقة أو الخوف المطلق للمخلوقات.**

**16- ومما يخل بالتوحيد الأمن من مكر الله وعذابه أو القنوط من رحمة الله، فلا تأمن مكر الله ولا تقنط من رحمته، فكن بين الخوف والرجاء.**

**17- ومما يخل بالتوحيد عدم الصبر على أقدار الله والتجزع ومعارضة القدر بمثل قولهم \"لماذا يا الله تفعل بي كذا أو بفلان كذا أو لماذا كل هذا يا الله\". ونحو ذلك من النياحة، وشق**

**الجيوب ونثر الشعر.**

**18- ومن ذلك الرياء والسمعة وأن يريد الإنسان بعمله الدنيا.**

**19- ومما ينافي التوحيد طاعة العلماء والأمراء وغيرهم في تحريم أو تحليل الحرام، فإن طاعتهم نوع من الشرك.**

**20- ومما يخل بالتوحيد قول\"ما شاء الله وشئت\"أو قول\"لولا الله وفلان\"أو\"توكلت على الله وفلان\"فالواجب استعمال\"ثم\"في جميع ما سبق لأمره - صلى الله عليه وسلم -: {أنهم إذا أرادوا أن يحلفوا أن يقولوا: ورب الكعبة، وأن يقولوا: ما شاء الله ثم شئت} [رواه النسائي].**

**21- ومما يخل بالتوحيد سب الدهر والزمان والأيام والشهور.**

**22- ومما ينافي التوحيد، السخرية بالدين أو الرسل أو القرآن أو السنة، أو السخرية بأهل الصلاح والعلم، لما يحملونه من السنة وظهورها عليهم من إعفاء اللحية أو السواك أو تقصير الثوب عن الكعب، ونحو ذلك.**

**23- ومنها التسمية بـ\"عبد النبي\"أو \"عبد الكعبة\"أو\"عبد الحسين\"وكل هذا لا يجوز بل تكون العبودية لله وحده كقولنا \"عبد الله\"و\"عبد الرحمن\".**

**24- ومما يخل بالتوحيد تصوير ذوات الأرواح ثم تعظيم هذه الصورة وتعليقها على الجدار وفي المجالس وغير ذلك.**

**25- ومما ينافي التوحيد وضع الصلبان ورسمها أو تركها موجودة على اللباس إقراراً لها والواجب كسر الصليب أو طمسه.**

**26- ومما ينافي التوحيد موالاة الكفار والمنافقين بتعظيمهم واحترامهم وإطلاق لفظ \"السيد\"عليهم والحفاوة بهم ومودتهم.**

**27- ومما ينافي التوحيد ويناقضه، الحكم بغير ما انزل الله وتنزيل القوانين منزلة الشرع الحكيم، باعتقاد أحقية القانون في الحكم وأن القانون مثل الشرع أو أنه أحسن من الشرع وأنسب للزمن، ورضي الناس بذلك داخل في هذا الحكم.**

**28- مما يخل بالتوحيد الحلف بغير الله مثل الحلف بـ \"النبي\"أو \"الأمانة\"أو غير ذلك، قال النبي - صلى الله عليه وسلم -: {من حلف بغير الله فقد كفر أو أشرك} [رواه الترمذي وحسنه].**

**إلى هنا ونكمل في الحلقة القادمة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته**